

اجتمعت الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في اسطنبول الخميس للتنسيق فيما بينها للخروج برد فعل عاجل لازمة الجفاف الخطيرة التي يتعرض لها الصومال.

ونقلت وكالة جيهران التركية أن الأمين العام للمنظمة التركي أكمل الدين احسان اوغلو خلال اجتماع لوكالات الأغاثة التابعة للمنظمة قال: "اذاً كارثة كبيرة كهذه يتوجب علينا ان نضم جهودنا معاً ونتعاون للعمل على الحد من المأساة ولإنقاذ ما يمكن من حياة الصوماليين".

وأضاف: "لهذا السبب ندعوا لاتحاد ضخم تحت اشراف منظمة التعاون الإسلامي لمجابهة الوضع الخطير في الصومال والقرن الإفريقي ككل".

ودعا احسان اوغلو الفصائل الصومالية المتناحرة للكف فوراً عن الاعمال القتالية خلال شهر رمضان الكريم والسماح بوصول كافة جهات الغوث الانساني دون تعرق من اي نوع حتى يتسعى لها الوصول لكافة المحتجزين".

ولدى منظمة التعاون الإسلامي جهة اغاثة تابعة لها في العاصمة الصومالية مقديشو وهي بين الجهات القليلة التي يسمح متمردو حركة الشباب الاسلامية لها بالعمل في الصومال.

وكان االم المتحدة اعلنت الاسبوع الماضي حالة مجاعة في منطقتي بحثوب الصومال، مع حشد جهود الدول لمساعدة 12 مليون نسمة يعانون الجوع جراء اسوأ موجة جفاف تشهدها المنطقة منذ 60 عاما.

يذكر ان الصومال، التي تعاني من الصراع المستمر منذ 20 عاما دون توقف، هي الاشد تضررا بين بلدان القرن الافريقي بالجفاف، غير ان اجزاء من كينيا واوغندا واثيوبيا وجيبوتي متضررة ايضا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفدر

رابط الموقع : www.mohammmdfarag.com